" برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي"

د/عبير محمود عبد الغني

- **المستخلص** :

استهدفت هذه الدراسة إعداد وتجريب برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ولتحقيق هذا الهداف تم إعداد برنامج يشمل انشطة ووسائل تعليمية متنوعة ، كما تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوي المعرفة بالنفايات في ثلاث مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ،ومقياس الوعي بقضية النفايات .

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة الدراسة قبل وبعد دراسة البرنامج ، وقد توصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تنمية المعرفة بالنفايات وتنمية الوعي بقضية النفايات لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .

A proposed program for the development of awareness of certain environmental issues has a second episode of the students of basic education through the teaching of home economic

Abstract

This study aimed to the preparation and testing of a proposed program for the development of awareness of certain environmental issues have a second episode of the students of basic education through the teaching of homeeconomics To achieve this scorer was prepared program includes activities and a variety of teaching aids, as achievement test was developed to measure the level of knowledge in three levels of waste (remembering, understanding and application), and measure awareness of the issue of waste. Tools has been applied to the study on the study sample before and after the study program, has reached to study the effectiveness of the program proposed in the development of knowledge and the development of waste awareness of the issue of waste have first preparatory grade students through teaching home economics.

- **المقدمة** :

إن أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي أن تبدأ بالإنسان باعتباره المسؤول عن ظهور هذه المشكلات. والأساس في هذا الشأن يرجع إلى تربية الإنسان نفسه تربية بيئية يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته، ويقتنع بأهمية المحافظة عليها ويسلك السلوك البيئي المناسب تجاهها، ولن يتم ذلك إلا من خلال المؤسسات التربوية المختلفة التي تهتم بتنمية ميوله ومعارفه واتجاهاته نحو بيئته (سليم : ٢٣).

وعلى هذا فالتربية البيئية بمفهومها الواسع،علم يشمل تخصصات العلم المختلفة ومجالات الحياة المتنوعة. لذا يخطئ من يعتقد أن التربية البيئية نمط يقتصر على دراسة الطبيعة، أي الحيز الذي يعيش فيه الإنسان، بل يشمل

في دائرة اهتمامه مجالات أخرى، مثل الفسيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية. الأمر الذي جعل التربية البيئية جديرة بأن تأخذ المكانة اللائقة بها في السياسات التعليمية والمناهج الدراسية والبرامج الإرشادية في مختلف مراحل التعليم العام والعالي، بل تزايد الاهتمام بالتربية البيئية مع تزايد حدة مشكلاتها (ابراهيم :٦٥).

إن المادة العلمية في مجال البيئة ليست معارف وحدها، يتزود الإنسان بمعلومات مختلفة وحقائق عن عناصر البيئة ومشكلاتها، بل هي مهارات متنوعة واتجاهات وقيم متعددة نحو البيئة، يكتسبها الإنسان ،ليتعامل بصورة مثلى مع البيئة التي يقيم عليها أينما كان(الدمرداش، ١٩٨٨م).

وبناء علي ذلك تحتل المدرسة مكانة هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، وتحاول إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها. لذلك ينبغي أن يكون تعليم المعرفة والمهارات والاتجاهات عملية متكاملة، تسهم المدرسة فيها بتزويد الطلاب الأساليب التي يحتاجون إليها في دراستهم البيئية، وتعلمهم كيفية اتخاذ قرارات مناسبة بشأنها، وذلك عن طريق اشتراك المعلمين والطلاب في عملية تحليل البيئة التي يعيشون فيها وتحليل الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والأنشطة الاقتصادية التي تؤثر فيها وفيهم، ومن خلال ذلك يمكن للطلاب أن يتحكموا في أساليب الاستخدام العلمية التي سوف يمارسونها أو يحتاجون إليها من أجل تحسين طبيعة البيئة التي يعيشون فيها، بما يسهم في تحقيق صالح أفراد المجتمع ورفع مستويات معيشتهم من ناحية، وفي حماية وصيانة البيئة من ناحية أخري . (Lynmette:12).

- **مشكلة الدراسة** :

نظرا لان مناهج الاقتصاد المنزلي يمكن ان تكون ميدانا مناسبا لتعليم التفاعل بين الانسان والبيئة ،ومن شعور الباحثة بأن مناهج الاقتصاد المنزلي للصف الاول الاعدادي من التعليم الأساسي لم تتخذ الموضوعات البيئية بالقدر الذي تنادي بة الاتجاهات العالمية،قامت الباحثة باجراء مقابلات مقننة مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتعرف ارائهم في مدي اهتمام هذه المناهج بتنمية الوعي بالقضايا البيئية لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي ، وأشارت نتائج هذه المقابلات أنه على الرغم من اهتمام مناهج الاقتصاد المنزلي ببعض المسائل البيئية البسيطة، إلا أن هذا الاهتمام جاء فى أغلبه غير مؤثر على الإطلاق حيث أن أمر تنمية الوعي بالقضايا البيئية غير مقصود وغير مستهدف، ولا يجد العناية الكافية سواء فى تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي، أو فى بنائها، أو فى تنفيذها أو فى تطويرها. من ثم كان لابد من إعادة النظر فيما يقدم لأبنائنا وكيفية تقديمه بما يساهم فى تنمية الوعي بالقضايا البيئية.

وبناء علي الخطوة السابقة قامت الباحثة بالاطلاع علي توزع مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الاول الاعدادي من التعليم الأساسي للفصليين الدراسيين للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ م وتحليلها واتخذت الباحثة الموضوع وحدة للتحليل، اشارت النتائج الي وجود موضوع واحد بعنوان دور نظافة وسلامة الغذاء يدرس في الفصل الدراسي الثاني

بناء علي ما سبق أعدت الباحثة دراسة استطلاعية تضمنت (٥) أسئلة حول بعض القضايا البيئية وتم تطبيقها علي مجموعة من طالبات بالصف الأول الإعدادي وعددهم (٣٥) طالبة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية إلي قصور معلومات الطالبات حول بعض القضايا البيئية وعدم وجود خلفية علمية لديهم عنها.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة التي تتمثل في الحاجة الي معالجة القصور في مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الاول الاعدادي من التعليم الأساسي من خلال برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤلات الاتية :

- ما القضايا البيئية اللازم تنميتها لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ؟
- ما البرنامج المقترح اللازم لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؟
- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؟

- **اهداف الدراسة** :

تتحدد اهداف الدراسة في:

- اعداد قائمة ببعض القضايا البيئية التي يجب تنميتها لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي
- اعداد برنامج مقترح لتنمية الوعي بقضية واحدة من القضايا البيئية وهي قضية النفايات لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
- التعرف علي أثر البرنامج المقترح علي مستوي المعرفة العلمية المتعلقة بقضية النفايات لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
- التعرف علي أثر البرنامج المقترح علي الوعي بقضية النفايات لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.

- **اهمية الدراسة** :

تبرز اهمية الدراسة مما يمكن أن تساهم به في :

- الاستفادة من قائمة القضايا البيئية التي تم التوصل إليها في تضمينها بمناهج الاقتصاد المنزلي للصف الاول الاعدادي من التعليم الأساسي.
- تقدم الدراسة نموذج لبرنامج مقترح يمكن الاستفادة به عند تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي.
- أدوات التقويم التي تم اعدادها يمكن ان يعد علي غرارها أدوات مشابهة تطبق علي طلاب اخرين.

- **حدود الدراسة** :

اقتصرت الدراسة علي:

- مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة أحمد ماهر التجريبية محافظة القاهرة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.
- اقتصر البرنامج علي قضية واحدة من القائمة التي تم التوصل إليها وهي قضية النفايات.
- نتائج الدراسة محدودة بمكان وزمان اجرائها .

- **منهج الدراسة** :

تم الأخذ بالمنهج شبة التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح ، واستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة ،وقد تم قياس المتغير التابع لدي افراد المجموعة قبل وبعد دراسة البرنامج .

- **فروض الدراسة** :

تسعي الدراسة الي التحقق من صحة الفروض الاتية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج المقترح وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات مجموعة الدراسة في مقياس الوعي بقضية النفايات قبل دراسة البرنامج المقترح وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي.
- تصل فعالية البرنامج المقترح الي مستوي (١,٢)كما يقاس بمعادلة بلاك للكسب المعدل في النواحي المعرفية والوجدانية المتضمنة في البرنامج.

- **تحديد مصطلحات الدراسة** :

- **مفهوم الوعي** :

جاء معني كلمة الوعي في المعجم الوجيز المصطلحات التربوية والنفسية بثلاث صيغات هي الحفظ والتقدير ،الفهم وسلامة الادراك،شعور الكائن الحي بما في نفسة وما يحيط بالاخرين (شحاتة واخرون : ٥٤).

- **مفهوم القضايا** :

هي مجموعة من المشكلات الخلافية التي بقيت حلولها مفتوحة لعدم وجود اتفاق عليها هذه القضايا لم يتم الوصول فيها الي حكم قاطع وتبقي لذلك محور للنقاش والمداولة بين ابناء المجتمع الواحد(اللقاني والجمل : ٨٨).

- **مفهوم البيئة** :

يشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها. فالبيئة بالنسبة للإنسان- "الإطار الذي يعيش فيه والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية، وكائنات تنبض بالحياة. وما يسود هذا الإطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وأمطار وجاذبية ومغناطيسية..الخ ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر(حسن :٥٧).

- **اجرائيا** : **الوعي بالقضايا البيئية** :

هي قدرة الفرد فهم وادراك المشكلات البيئية المؤثرة في جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها مما نتج عنة اخطار بيئية تضر بكل مظاهر الحياة ويترتب عليها تغيير في خصائصها وهذة المشكلات لم يتم التوصل فيها الي حكم وتبقي لذلك محور للنقاش والمداولة بين ابناء المجتمع الواحد.

- **الخلفية النظرية والدراسات السابقة** :

تتناول الخلفية النظرية للدراسة التربية البيئية واهميتها في حل قضايا البيئة،مستويات التربية البيئية ، المباديء الأساسية لاستمرارية برامج التربية البيئية ،مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية ، بعض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات والقضايا البيئية في مراحل التعليم المختلفة والتعقيب عليها .

- **التربية البيئية وأهميتها في حل قضايا البيئة** :

إن المحاولات والجهود التي تبذل من اجل حماية البيئة والمتمثلة في سن التشريعات والسياسات البيئية لتنظيم إستغلال المصادر الطبيعية وصيانتها وجد أنها وحدها لا تكفي ان تؤدي إلى ضمان التصرف السليم من قبل الافراد تجاه البيئة ، حيث ان الاساس في ذلك هو العنصر التربوي بالدرجة الاولى. والسؤال الذي يجب أن نطرحه هنا لماذا لم تتحسن أحوال البيئة بالرغم من سن التشريعات والسياسات البيئية ؟

والإجابة تتمثل في أن الانسان يحترم التشريعات والقوانين إذا وجدت السلطة الرقابية إما إذا لم توجد لا يهتم ، أما التربية هي إحترام الشئ بوازع من الضميرلذلك كان لابد من تغيير النظرة من كسب حالي إلي كسب مستقبلي . إن الحل الأمثل يكمن في تكوين الانسان وتنشئته وتوعيته وعيا تاما يصل إلى ضميره ويتحول إلى قيم اجتماعية لديه توجه سلوكه اليومي وتعتبره جزء من هذه البيئة ومسؤلا عن عدم الاخلال بها، وهذا ما يسمى بالتربية البيئية (طنطاوي:٤٠).

فالتربية البيئية ليست مجرد معلومات تدرس عن مشكلات البيئة كالتلوث وتدهور الوسط الحيوي أو إستنزاف الموارد ولكنها يمكن أن تتمثل في شقين:

- الأول هو إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الإقتصادية والسياسية والتكنولوجية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات البيئية.
- الثاني هو تنمية القيم الأخلاقية التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة.

• **وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف التربية البيئية على أنها** :

(عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدي سكان العالم، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل والمشاكل المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم بالمعارف وتنمية ميولهم وإتجاهاتهم ومهارتهم للعمل كأفراد وجماعات لحل المشكلة البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة). وعليه فان الإطار العام لمواجهة المشكلات البيئية يكون عن طريق التربية البيئية التي تعمل على خلق النمط السلوكي العلمي السليم تجاه البيئة. ولا يجب ان ينظر إلى موضوع التربية البيئية على أنه مجرد موضوع اخر يناقش مع غيره من الموضوعات ليجد مكأنه في البرامج الدراسية الراهنة، بل يجب ان ينظر اليه على أنه وسيلة لإيجاد نوع من الوحدة لعملية التعليم في عقل الدارسين. لذا فإن البحث في معالجة المشكلات البيئية يتطلب نمطا جديدا من التعليم والبحث والدراسة يساير متطلبات التغيير في الحياة من جميع جوانبها. كما أن معظم المشكلات البيئية ليست ذات طبيعة عامة واحدة على مستوى العالم لأنها تكتسب ملامح ومؤثرات محلية ووطنية وقومية تختلف بإختلاف المناطق والتضاريس الجغرافية، أي أنها ذات اشكال وصور متعددة (اللقاني وفارعة :٩٢).

ولقد جاء في توصيات مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد في استوكهولم (بالسويد) عام ١٩٧٢ التأكيد على الاهتمام بما يعرف بالتوعية البيئية أو التعليم البيئي أو التربية البيئية التي هي مسميات لفكرة واحدة تهدف إلى توعية كل قطاعات المجتمع بالبيئة. وقد أدت هذه التوصيات إلي ظهور برامج للتوعية تظهر في وسائل الإعلام كما استوعب رجال التربية هذا الهدف من خلال تطعيم المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة بالتربية البيئية(مطاوع :٥٢).

• **ويمكن تحديد الهدف العام للتربية البيئية بأنه** :

عملية إعداد الفرد المهتم بالبيئة وبالمشكلات المتصلة بها والمزود بالعلم والمعرفة والمهارات اللازمة للعمل على حل المشكلات البيئية الحالية والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة وللوصول إلى تلك الاهداف يتطلب الأمرإيجاد أوضاع وعمليات لمساعدة الأفراد والجماعات على ما يأتي :

- ضرورة توعية الأفرد بأنهم جزء لا ينفصل من النظام البيئي وأن كل ما يفعلونه يغير بيئتهم تغييرا ضارا أو نافعا.
- ضرورة إكتسابهم المعلومات والمهارات الأساسية التي تساعدهم على حل المشكلات البيئية التي تواجههم في حياتهم اليومية.

- تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم في إصلاح مساوئ البيئة ومنع حدوثها وهذا بدوره يتطلب صياغة أهداف واضحة ومحددة يستطيع النظام التربوي تحقيقها على شكل سلسلة من الانشطة العلمية والتعليمية وهي :
  - ✓ الوعي : من المهم مساعدة الافراد على إكتساب وعي يعمق في نفوسهم الإحساس بالبيئة الكلية وما يتصل بها من مشكلات.
  - ✓ المعرفة : إذ ينبغي مساعدة الأفراد على إكتساب طائفة متنوعة من الخبرات المتصلة بالبيئة الكلية والفهم القائم على أساس الاحوال البيئية وما يتصل بها من مشكلات والقدرة على نقد العيوب والمساوئ في البيئة.
  - ✓ الاتجاهات : ضمان مساعدة الأفراد على إكتساب قيم اجتماعية وشعور جديد بالاهتمام بالبيئة وبعث الرغبة في المشاركة الفعالة في حماية البيئة وتحسينها.
  - ✓ المهارات: إذ تساعد الأفراد على إكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية.
  - ✓ المشاركة : يجب مساعدة الأفراد على تنمية الشعور بالمسؤلية والإحساس بأن المشكلات البيئية تتسم بطابع الجدية مما يتطلب ذلك إتخاذ الاجراءات المناسبة لحل المشكلات البيئية(الخميس : ٣٣).

وينبغي ان تشمل التربية البيئية جميع فئات الشعب وشرائحه، حيث أنها ليست مهمة المدرسة فقط بل أنها مهمة كل من المدرسة والبيت ووسائل الاعلام والمنظمات الجماهيرية والجمعيات العلمية والمهنية حيث أنهم يجب أن يشاركوا معا في نشر الوعي البيئي الذي يهدف إلى توضيح العلاقات الأساسية التي تربط بين الانسان والبيئة، مع حث الأفراد على إنتهاج أنماط من السلوك تنم عن الإحساس بالمسؤلية تجاه البيئة بغية حمايتها وتحسينها بإستمرار.

إن الخطر الآجل الذي يتمثل في أضرار وأخطار بيئية ، كالاستنزاف غير الرشيد لمصادر الثروة الطبيعية والبيولوجية، وتلوث الارض والماء والهواء والقضاء على الكثير من الحيوانات واجتثاث المساحات الخضر والزحام والضوضاء والامراض والاوبئة، يمكن درؤها عن طريق التربية البيئية التي تشمل جميع شرائح وفئات المجتمع، كل حسب عمره وعمله، وبهذا الاسلوب يمكننا مواجهة المشكلات التي تثيرها البيئة امام المجتمع المعاصر بالتربية البيئية التي تهدف إلى غرس الوعي البيئي والاخلاق البيئي (Fidman:45).

إن التوعية بخصائص الطبيعة وطرق المحافظة عليها يجب أن تشملها المناهج التعليمية لكافة المراحل الدراسية حتى المرحلة الجامعية. ويتعين على التربية البيئية ان تساعد جماهير المتعلمين لإدراك وفهم العلاقات القائمة بين مختلف العوامل البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية التي تتحكم في البيئة من خلال اثارها المتداخلة في الزمان والمكان وتنمية الفهم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحتى استغلالها وتدارس اهم الحلول التي يمكن ان تعالج مشكلات المحافظة على المصادر الطبيعية على المستويات المحلية والعالمية (عيد:٣٧).

إن دمج التربية البيئية من خلال التعليم النظامي بما في ذلك التعليم العالي والتعليم غير النظامي بغية التوصل إلى تفهم أفضل للمشكلات البيئية وتوجيه السلوك والتصرفات وجهة مواتية لصون البيئة وتحسينها. ومما تقدم نلاحظ ان التعامل مع النظام البيئي بعقلانية وببعد علمي يجنب البيئة مشكلات لا تعد ولا تحصى تضر بالمجتمع(السعود:٥٨).

- **مستويات التربية البيئية** :

يمكن تمييز خمسة مستويات أساسية للتربية البيئية و التي ينبغي لبرامج التربية البيئية في المدارس أن تعمل على تحقيقها وهي:

- **مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية** :

تتضمن تنمية وعي الطلاب بالموضوعات البيئية التالية:

- مدى تأثير الأنشطة الإنسانية مهما كانت صغيرة على البيئة بصورة ايجابية أو سلبية.
- مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان على الإتزان البيئي (مثل النفايات المنزلية والمخلفات ،الإسراف بالماء. التدخين، قطع الأشجار . . .).
- أهمية تضافر الجهود الفردية على نطاق المدرسة الواحدة مع الجهود المحلية أوالدولية لحل المشكلات البيئية.
- توعية الطلاب عن إرتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات وأن كرتنا الأرضية هي منزل كبير تعيش به كافة الكائنات الحية بكافة أنواعها وأجناسها وما يصيب أي منها بضرر أو أذى سوف ينتقل إلى الأخرين عاجلا أم أجلا (السرياني:١٨).

- **مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية** :

على المدارس بكافة مستوياتها أن تتضمن مناهجها التعليمية بالمعرفة البيئية لمساعدة الطلاب على إكتساب الخبرات المتعلقة بالبيئة والتي تحتوي على مايلي:

- تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف علي أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر علي الانسان والبيئة
- ربط المعلومات التي يحصل عليها التلميذ من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية
- فهم نتائج الإستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره على استنزاف هذه الموارد ونفاذها.
- التعرف على الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة.
- التعرف على التجارب والمقترحات المحلية و الإقليمية والدولية لحماية البيئة والإستفادة منها أوالإقتراح بتعديلها (الضبع:٢٥) .

- **مستوى الميول والإتجاهات والقيم البيئية** :

تتضمن تزويد الطلاب بالفرص المناسبة التي تساعدهم على تنمية ميولهم إتجاه بيئتهم وذلك من خلال مايلي:

- تنمية الميول الايجابية المناسبة لدى الطلاب لتحسين البيئة والحفاظ عليها
- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية
- تنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.
- بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل إحترام حق البقاء والحياة لكافة الكائنات الحية مهما كانت صغيرة أو كبيرة واحترام البيئة بكافة محتوياتها وإحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك الطلاب نحو الالتزام بمسؤوليتهم وعدم الإستهتار.
- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق بيئة صحية ومتوازنة للإنسان في الارض واستخلافه فيها (Raven:69).

- **تحديد مستوى المهارات البيئية** :

يتضمن مساعدة الطلاب على تنمية المهارات البيئية بشكل فعلي:

- جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية والتجارب والعمل الميداني والرصد البيئي والملاحظة والتجريب والاستقصاء من خلال رحلات أو زيارات إلى مواقع تشهد مشكلة بيئية معينة .
- تنظيم البيانات وتصنيفها وتمثيلها وتحليلها واستعمال الوسائل المختلفة للبحث والاستقصاء والعرض
- وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية أو صيانة وتنمية الموارد الطبيعية أو ترشيد استهلاكها وحمايتها من الاستنزاف والاستهلاك، بحيث تتضمن هذه الخطة إجراءات العمل ونوعيتها مع جدولته زمنيا ومكانيا
- استقراء الحقائق من دراسة المشكلات البيئية ثم صياغة نماذج أو تعميمات أو قوانين مقترحة حولها
- تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية وبناء مشاريع تنموية بناء علي نتائج هذا الرصد (فراج : ٧٨).

- **مستوى المشاركة الفعلية في الأنشطة البيئية** :

يتضمن إتاحة الفرص المناسبة للطلاب في المساهمة الفعلية في النشاطات البيئية العملية :

- المشاركة في الإستقصاءات والمراجعة والدراسات البيئية من اجل اقتراح الحلول لهذه المشكلات
- تنظيم أنشطة حماية البيئة وصيانة وتنمية مواردها سواء على المستوى الفردي أم على مستوى المجموعة.
- تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث درجة تأثيرها على مستوى التوازن بين متطلبات الإنسان ومتطلبات الحفاظ على البيئة.
- المشاركة في الأنشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والإقليمية والعالمية(Ernst:375) .

- **المبادئ الأساسية لإستمرارية برامج التربية البيئية** :

- ان تكون عملية التربية البيئية مستمرّة طوال الحياة في كافة مراحل الدراسة وخارجها.
- ان تدرس البيئية ككل،بما فيها من مكونات والموارد الطبيعية،والمكونات التي صنعها الانسان
- أن تكون التربية البيئية مسؤولية كلّ الجهات القائمة على أمور التربية والتعليم،أي التربية المباشرة وغير المباشرة،وعلى كلّ المستويات.
- أن تقررالتربية البيئية في كل الإتجاهات التعليمية لتشملَ كل المجالات والعلوم المتصلة بالبيئة من (الهندسة بأنواعها والإقتصاد، السياسة الجغرافيا الزراعة ،الصحة ،العلوم ، القانون ، الإدارة ،الاقتصاد المنزلي...).
- ان تكون اكثر اقترابا من المنظور العملي في صوْن البيئة، والمساهمة في إنعاشها بأعمال تطبيقية داخل المؤسسة التعليمية،وخارجها كالمساهمة في عمليات (التشجير،والعناية بالأشجار والغابات والحدائق، وعمليات تنظيف الشواطئ والمساحات الخضراء، والحفاظ عليها وصيانة محيطها...) (بسيوني :٢١٣).

- **مداخل تضمين التربية البيئية فى المناهج الدراسية** :

أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن هناك مجموعة مداخل يمكن من خلالها تضمين التربية البيئية ومن هذه المداخل :

- مدخل الاندماج (المتعدد الفروع Multidisciplinary) : حيث يتم إدماج موضوعات بيئية معينة فى بعض المناهج الدراسية التقليدية أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة ، وفى إطار هذا المدخل يمكن تطعيم المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية .
- مدخل الوحدات الدراسية (Units): وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة ، حيث تدرس الوحدة فى فترة زمنية محددة بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية .
- مدخل التخصصات المتداخلة والمتكاملة Interdisp Iinary Approach)
- وفيه يتم تدريس التربية البيئية كمنهج دراسي مستقل ، شأنه شأن أى مادة دراسية أخرى فى أى خطة دراسية ، ويتضمن دمج التربية البيئية فى المناهج الدراسية ثلاث جوانب رئيسة هى التعليم عن البيئة ، والتعليم من البيئة والتعليم من أجل البيئة .
- المدخل الاجتماعى وأثراء المناهج بيئيًا : ومن أهداف هذا المدخل إبراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة حيث يتيح الفرصة للمتعلمين التدريب على اتخاذ القرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع .
- المدخل المفاهيمي : المفهوم هو تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق ، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسما أو عنوانًا ، حيث ينظم محتوى المنهج حول مفاهيم عامة أساسية لتكون العمود الفقاري للمنهج البيئى (Mao:55) .

ونظرا لاهمية المشكلات والقضايا البيئية فقد اجريت دراسات عديدة اهتمت بتضمين القضايا والمشكلات البيئية في مراحل التعليم المختلفة منها دراسة السليمان (١٩٩٣) هدفت الي معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينتي الرياض والدمام نحو المشكلات البيئية بالمملكة العربية السعودية .وكانت أدوات الدراسة استبيان مكون من (٢٤) عبارة،وعينة الدراسة (٤٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الاول و(٤٠٠) تلميذمن تلاميذ الصف ثالث متوسط في كلا من الدمام والرياض . وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية:

لاتوجد فروق ذات دللالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ الصف الاول المتوسط وتلاميذ الصف الثالث المتوسط في المدينتين نحوالمشاكل البيئية ، وان المقررات الدراسية لم تنمي الوعي البئيي لدي التلاميذ بشكل مميز.

ودراسة السيد (١٩٩٨) هدفت الي قياس فعّالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة وأثره في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج أوضحت النتائج ارتفاع المستوى العام لإدراك الطالبات لمشكلات تلوث البيئة في الفِرق الأربع ،وقد اوصي البحث بالاهتمام بتضمين برنامج إعداد المعلم المفاهيم البيئية الخاصة بمشكلات التلوث.

دراسة الحمادي (١٩٩٨) هدفت الي تحديد اهم المشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في المناهج الجغرافية للصفوف العليا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية وقد عرض الباحث اهم المشكلات البيئية المتصلة بالبيئة اليمنية والتي تم تحليل الكتب في ضوئها ،وكانت اهم النتائج ان المشكلات البيئية لم تظهر بشكل واضح حيث ان اغلبها ظهر في محتوي مجمل وليس بشكل عناوين رئيسية او فرعية ،وأنها لم تأخذ في الاعتبار اولوية المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة حيث ركزت علي مشكلات ليست ذات اهمية كبيرة اوملحة لدولة اليمن .

ودراسة جان(١٩٩٨) هدفت الي دراسة واقع الثقافة البيئية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية في بعض القضايا البيئية بمقرر العلوم والدراسات العلمية ،وأشارت النتائج انخفاض وعي الطالبات عينة الدراسة بالقضايا البيئية.

وكشفت دراسة الزهراني (٢٠٠٠م) أن معالجة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للقضايا البيئية المحددة في القائمة لم تكن على الوجه المطلوب من وجهة نظر غالبية عينة الدراسة، وأن هؤلاء يلجؤون بجهودهم الخاصة إلى بعض المراجع ؛لإيضاح القضايا البيئية الواردة في كتب العلوم.

وهدفت دراسة يطين (٢٠٠٢) تعرف مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة واوصت الدراسة التأكد على ضرورة رفع مستوى الوعي بالمخاطرالبيئية لدى الطالبات وذلك عن طريق تطوير المناهج الجامعية وتضمين المشكلات والقضايا البيئية بها ، والاهتمام بالأنشطة الصفية و اللاصفية لتزويد الطالبات بالمعارف والقيم والمهارات البيئية .

كما هدفت دراسة عبد الفتاح (٢٠٠٤) تعرف دور برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة في ضوء المستويات المعيارية لمادة العلوم ،واوصت الدراسة الي ضرورة تضمين القضايا البيئية في برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية.

وهدفت دراسة مهدي (٢٠٠٤) الي تنمية الميول نحو الفزياء والوعي بالمخاطر البيئية باستخدام المدخل البيئي في تدريس الفزياء بالمرحلة الثانوية ، وأشارت النتائج الي ان استخدام المدخل البيئي في التدريس ادي الي تنمية الميول نحو الفزياء وزيادة الوعي المطلوب بالمخاطر البيئية.

كما هدفت دراسة ابراهيم(٢٠١٠)إلى تقديم تصور مقترح لتضمين بعض القضايا البيئية الصحية المعاصرة في مقرر التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية بالتعليم المطور، وقامت الباحث بإعداد قائمة بالقضايا البيئية الصحية المعاصرة وتكونت القائمة من (٢٣قضية) ،وأشارت النتائج الي فعالية التصور المقترح في وعي الطالبات بالقضايا البيئية ، وقد أوصى البحث بتضمين القضايا البيئية الصحية في المقررات الدراسية.

- **تعقيب علي الدرسات السابقة** :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- قصور بعض المناهج والمقررات الدراسية سواء في المرحلة الجامعية ام في مراحل التعليم قبل الجامعي في اكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم البيئية المناسبة وفي تنمية اتجاهاتهم البيئية.
- رغم اهمية التربية البيئية وضرورة تضمينها في جميع المناهج والبرامج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية ، الاان الجهود المبزولة في هذا الصدد لاتزال غير كافية لاحداث التاثيرات المطلوبة في هذا المجال.
- لم تتناول اي من الدراسات السابقة اعداد برنامج لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي وذلك في حدود ما نمي للباحثة من علم.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء القائمة وأدوات الدراسة.

- **اجراءات الدراسة** :

سارت الدراسة وفق الاجراءات التالية:

اولا: تحديد القضايا البيئية التي يجب تنميتها لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ، وذلك كما يلي :

- دراسة البحوث والدراسات السابقة ،العربية والاجنبية للوقوف علي ما تم في مجال الدراسة الحالية .
- اعداد قائمة اولية ببعض القضايا البيئية التي يجب تنميتها لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ، وشملت القائمة الاولية علي (٦) قضايا بيئية رئيسية و(١٨) قضية فرعية.
- ضبط القائمة :تم عرض القائمة علي الخبراء المتخصصين في مجال البيئة والاقتصاد المنزلي لأخذ ارائهم في مدي صحة ومناسبة القائمة وشمولها .
- التوصل الي الصورة النهائية من القائمة: تم تعديل القائمة الاولية بالحزف والاضافة واعادة الصياغة في ضوء اراء المحكمين١،تم حزف عدد(٢) قضية رئيسية و(٥) قضايا فرعية ،وبعد اجراء التعديلات اصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي علي(٤)قضايا رئيسية و(١٣) قضايا فرعية٢ .

- **اعداد البرنامج المقترح** :

تعرف معايير صياغة البرامج التعليمية بوجة عام ومنه تحديد معايير برنامج لتنمية الوعي بالقضايا البيئية لدي طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي.

وقد راعت الباحثة المعايير الاتية عند إعداد برنامج النفايات وعند تنفيذه

- صياغة عنوان مناسب وجذاب للبرنامج ويعبر عن الموضوع بشكل جيد .
- صياغة أهداف البرنامج بشكل سلوكي في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية
- إدراج صور ورسوم معبرة عن الموضوع الذي يتناوله البرنامج .
- إدراج رسوم تخطيطية متنوعة حول موضوعات البرنامج .
- التركيز علي خطورة النفايات وأساليب التعامل معها ولماذا هي مشكلة متفاقمة ومتعاظمة وقابلة للزيادة، مع التنوع في الأنشطة التي تتناول موضوعات البرنامج.
- إعداد أفلام فيديو تتناول الجزء التطبيقي في البرنامج.
- اعادة تدوير بعض النفايات المنزلية واستخدمها بشكل جديد ومفيد (الورق – الزجاجات البلاستيك والزجاج – بقايا الاقمشة ...الخ).
- تحديد اهداف البرنامج ومحتواة والانشطة والأدوات والوسائل التعليمية ووسائل تقويم البرنامج

---

١ ملحق(١)

٢ ملحق(٢)

- **تحديد أهداف البرنامج** :

يسعي البرنامج المقترح إلي تحقيق الأهداف التالية :

- تعريف المقصود بالنفايات.
- فهم أنواع النفايات المنزلية والعلاقة بينها وبين النفايات الأخرى.
- تحديد مصادر النفايات .
- تفهم أسباب ظهور وتفاقم مشكلة النفايات.
- إثارة التفكير بشأن أساليب التخلص من النفايات .
- تقييم الأساليب المتبعة للتخلص من النفايات .
- تنمية المعرفة العلمية بمشكلة النفايات المنزلية ومخاطرها .
- اقتراح أساليب متعددة للتخلص من النفايات .
- إدراك مخاطر النفايات وتأثيرها علي البيئة.
- إدراك خطورة النفايات علي صحة الإنسان .
- الفهم والوعي بالمسؤولية الشخصية تجاه التعامل السليم مع النفايات.
- إدراك مسؤولية مؤسسات المجتمع وأدوارها في مواجهة خطر النفايات وأساليب التعامل الناجح معها .
- اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها وعلي مواردها المختلفة .
- تنمية المعرفة بالمشكلات المرتبطة بالنفايات.
- تنمية مهارة اعادة استخدام وتدوير بعض المخلفات المنزلية وانتاج اشكال جديدة يمكن استخدمها بشكل مبتكر.

- **تحديد محتوي البرنامج** :

تم تحديد محتوي برنامج النفايات خلال الاتي :

دراسة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة ،وفي ضوء ذلك تم التوصل إلي محتوي البرنامج

- **تحديد أنشطة ووسائل البرنامج** :

تم تضمين البرنامج العديد من الأنشطة المرتبطة بالنفايات وكتابة ملاحظات وملخصات للأفلام التي يشاهدونها والرسوم التخطيطية والرسوم الكاريكاتيرية المعبرة عن بعض موضوعات البرنامج ، كما تتضمن البرنامج العديد من أفلام الفيديو التي تناولت بعض الموضوعات مثل الأساليب الصحيحة والخاطئة للتعامل مع النفايات ، وخطوات التخلص منها.بالاضافة الي الجزء التطبيقي الذي تناول تدويرواعادة استخدام بعض النفايات المنزلية مثل الزجاجات بانواعها،بقايا الاقمشة ،علب الكانز وغطاء المياة الغازية ..وغيرها من النفايات الموجودة بالمنزل في صنع منتج تجميلي.

- **تقويم البرنامج** :

تم تقويم البرنامج من خلال التقويم البنائي ؛ حيث تتضمن البرنامج مجموعة من الأسئلة التي تقيس النمو في المعرفة العلمية لدي الطالبات ، كما تم تقويم الطالبات لتعلم البرنامج من خلال التقويم النهائي والذي تمثل في اختبار التحصيلي ومقياس الوعي بقضية النفايات .

- **صدق البرنامج** :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه علي مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول البرنامج من حيث مناسبته للموضوع ، إمكانية تطبيقه،وصحة المعلومات، ترابطها، ومناسبة محتواه ووسائله لتحقيق أهدافه وفي ضوء اراء المحكمين تم إجراء التعديلات .

- **التجربة الاستطلاعية لبرنامج النفايات** :

تم إجراء تجربة للبرنامج من خلال تطبيقه علي مجموعة من الطالبات بالصف الأول الإعدادي – غير عينة الدراسة التجريبية – بهدف جمع الملاحظات حول البرنامج ، معرفة نقاط القوة والضعف في البرنامج .

- **الصورة النهائية لبرنامج النفايات المنزلية** :

بعد إجراء التعديلات المناسبة علي البرنامج التي ظهرت من خلال التجربة الاستطلاعية أصبح في صورته النهائية وصالحا للتطبيق٣.

- **ثالثا:اعداد أدوات الدراسة وتشمل الآتي**:

- اختبار تحصيلي لقياس النواحي المعرفية لدي عينة الدراسة.
- مقياس اتجاهات لقياس الوعي بمشكلة النفايات لدي عينة الدراسة.

- **إعداد اختبار المعرفة بالنفايات** :

تم إعداد الاختبار التحصيلي في ضوء الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الاختبار : استهدف الاختبار تحديد مدي إلمام الطالبات الصف الأول الإعدادي بالمعلومات والمفاهيم المتصلة بالنفايات التي شملها البرنامج المقترح وفقا لمستويات التذكر والفهم والتطبيق من مستويات بلوم للمجال المعرفي .
- إعداد مفردات الاختبار وصياغتها: اشتمل الاختبار علي اسئلة الاختيارمن متعدد،واسئلة المقال وذلك لأنها تتناول مستوي التطبيق ومن الصعب قياسها بالاسئلة الموضوعية.
- تحديد تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح: تم إعداد تعليمات الاختبار بشكل واضح للطلاب مع تحديد مثال يوضح كيفية الإجابة عن الاختبار وكيفية تسجيل الإجابة في ورقة الإجابة المنفصلة، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار٤.
- صدق الاختبار : تم حساب صدق الاختبار من خلال :
- مراعاة أن تغطي مفردات الاختبار كل الموضوعات والمعلومات الواردة ببرنامج النفايات .
- تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق المحتوي ، ومدي سلامة صياغة المفردات ، ومدي ارتباطها

---

٣ ملحق (٣)

٤ ملحق(٤) وملحق(٥)

بالمحتوي العلمي للبرنامج ، ومدي مناسبة المفردات لمستوي الطالبات وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة والتي اشتملت علي حذف بعض المفردات وإعادة صياغة بعض المفردات الأخرى .

- الدراسة الاستطلاعية للاختبار : تم تطبيق الاختبار المعرفي علي عدد (١٠) طالبات من طالبات الصف الأول الإعدادي مرتين منفصلين بفاصل زمني قدره (٢٠ يوما) وذلك بغرض تحديد ما يلي :

- ✓ ثبات الاختبار : تم تحديد ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار ووجد أنه يساوي (٨٢ ٪) وهي نسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي معامل ثبات مناسب .
- ✓ تحديد زمن تطبيق الاختبار : تبين من خلال التجربة الاستطلاعية أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار كانت (٤٠) دقيقة .
- ✓ وضوح التعليمات : أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح التعليمات ووضوح الأسئلة والمفاهيم الواردة وعدم وجود أية استفسارات فيما يتعلق بصياغة المفردات .
- ✓ الصورة النهائية للاختبار: بلغ عدد مفردات اختبار المعرفة بالنفايات في صورته النهائية(٣٠) مفردة وقد تم احتساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة وذلك لاسئلة الاختيار من متعدد ،وخمس درجات لاسئلة المقال وبذلك كانت الدرجة النهائية للاختبار(٦٢) درجة ، وبالتالي أصبح الاختبار في صورته النهائية وجاهزا للتطبيق علي مجموعتي الدراسة ويوضح جدول (١) مواصفات الاختبارالتحصيلي .

الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
١-التلوث البيئي بالمخلفات الصلبة	١			١
٢-تصنيف النفايات	١	١		٢
٣-تركيب النفايات الصلبة	٣	١	١	٥
-ا سباب تراكم النفايات	١	٢		٣
٥-الاثار الضارة للنفايات علي الانسان والبيئة	١	٢		٣
٦-ترشيد التعامل مع النفايات المنزلية		٢	١	٣
٧-اساليب التعامل مع النفايات	٤	٥	٢	١١
٨-جوانب اقتصادية تتعلق بطرق معالجة النفايات			١	١
٩-انتاج بعض الاعمال الفنية من النفايات المنزلية بطريقة بسيطة في المنزل				١
المجموع				٣٠

- **إعداد مقياس الوعي بمشكلة النفايات** :

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى:

تقدير مقدار التغير الذي طرأ على وعي الطالبات نحو قضية النفايات المتضمنة في البرنامج وذلك بعد الانتهاء من دراستها.

- **تحديد نوع المقياس وابعادة** :

اختارت الباحثة طريقة ليكرت likert وفيها توضع عبارات تختلف بشأنها وجهات النظر ، وتتدرج من الموافقة الشديدة الي المعارضة الشديدة ورأت الباحثة ان تكون الاستجابات ثلاثة وهي (موافق – غير متأكد – معارض) .

- **صياغة تعليمات المقياس** :

تعتبر تعليمات المقياس مؤشر لتحقيق نتائج أفضل حيث توضح طبيعة المقياس والهدف منه.

- **إعداد الصورة الأولية للمقياس** :

تم صياغة (٣٥) عبارة وزعت علي النحوالاتي:

(٢٢)عبارة موجبة و(١٣)عبارة سالبة،وكتبت تعليمات المقياس في الصفحة الاولي ،وفيها تم توضيح الهدف من المقياس وطريقة التعبير عن الاستجابات وتوضيح الزمن الذي يستغرقة المقياس مبدئيا.

- **تحديد صدق المقياس** :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه علي مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من وضوح المقياس ومدي مناسبة كل مفردة للطلاب ، والتأكد من أن المقياس يقيس فعلا ما وضع من أجل قياسه وقد تم تعديل المقياس في ضوء أرائهم المناسبة .

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس**:

تم تجريب المقياس علي عدد (٢٠)طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي مرتين منفصلتين بفاصل زمني قدره (١٥) يوما وذلك لما يلي :

- تحديد زمن تطبيق المقياس: حيث تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن المقياس هو (٢٠) دقيقة .
- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ووجد أنه يساوي (٨٥٪) وهي نسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) ويدل ذلك علي معامل ثبات مناسب .
- مدي وضوح تعليمات المقياس : أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن وضوح تعليمات المقياس ووضوح عباراته ووضوح كيفية الإجابة عنه وتسجيل الاستجابات .
- طريقة تصحيح المقياس:استخدمت الباحثة تدرج بدائل المقياس الي ثلاث مستويات (موافق – غير متأكد – رافض)[٥] لتسجيل موقف الطالبات من كل عبارة من عبارات المقياس وذلك بوضع(√) اسفل الخانة المحددة لموقفها ، وبناء علي ما سبق فان تقدير الدرجات يتم علي النحو التالي:

نوع العبارة	موافق	غير متاكد	رافض
العبارات الموجبة	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣

[٥] ملحق (٧)

وعلي هذا فان مجموع الدرجات للمقياس تساوي (٩٠ درجة).

- **الصورة النهائية لمقياس الوعي بقضية النفايات** :

بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح في صورته النهائية وعدد مفرداته (٣٠) مفردة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية[٦] وصالحا للتطبيق .

- **رابعا: تجريب البرنامج المقترح** :
- **اختيار مجموعة الدراسة** :

تم اختيار مجموعة الدراسة (٣٠ طالبة)من طالبات الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي بمدرسة احمد ماهر التجريبية لغات إدارة حدائق القبة التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة ،للعام ٢٠١٢/٢٠١٣ م ، وذلك بعد استبعاد طالبات العينة الاستطلاعية، حتى لا تؤثر خبراتهم السابقة على متغيرات الدراسة وعلى النتائج .

- **تطبيق أدوات الدراسة قبليا علي عينة الدراسة** :

قامت الباحثة بإجراء التقويم القبلي علي مجموعة الدراسة ،وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي الذي تناول الجانب المعرفي لقضية النفايات المرتبط بمحتوي البرنامج ومقياس الوعي بقضية النفايات ،وبتحليل درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي والمقياس وجد الاتي:

جدول(٢) : متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي بقضية النفايات قبل دراسة البرنامج

أدوات الدراسة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الاختبار التحصيلي	٦٢	٢١.٤	٤.٦٢	٣٠
المقياس	٩٠	٣٨.٨	٣.٠٧	٣٠

يتبين من جدول(٢)انخفاض درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج ، حيث بلغت متوسط الدرجات (٢١.٤) وقيمة الانحراف المعياري (٤.٦٢) مما يدل علي انخفاض المستوي المعرفي بقضية النفايات لدي الطالبات عينة الدراسة ، وانخفاض دراجاتهم في المقياس حيث بلغت متوسط الدرجات (٣٨.٨) والانحراف المعياري (٣.٠٧) مما يدل علي انخفاض لمستوي الوعي بقضية النفايات لدي الطالبات عينة الدراسة ،مما يؤكد اهمية دراستهم للبرنامج المقترح.

- **تجريب البرنامج المقترح** :

بعد اجراء القياس القبلي حددت الباحثة مدة ثمانية اسابيع لتدريس البرنامج بواقع حصتين اسبوعيا خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ بمدرسة احمد ماهر التجريبة للغات .

---

[٦] ملحق (٦)

- **تطبيق أدوات الدراسة بعديا علي عينة الدراسة** :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج طبق الاختبارالتحصيلي والمقياس علي عينة الدراسة ،وتم رصد الدرجات ومعالجتها احصائيا.

- **نتائج الدراسة** :

اولا: نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي للبرنامج

بعد رصد نتائج تطبيق الاختبار القبلي/البعدي تم تحليل البيانات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،ثم حساب قيمة(ت) لدرجات الطالبات قبل دراسة البرنامج وبعد دراستة.

جدول (٣) : قيمة (ت) لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي

الاختبار	حجم العينة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٦٢	٢١.٤	٤.٦٢	٢١.١	٠.٠٠١
البعدي	٣٠	٦٢	٥٢.٢	٥.٧		

يتبين من جدول(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات حيث بلغت قيمة (ت) (٢١,١) وهي دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي فعالية البرنامج في رفع تحصيل الطالبات مجموعة الدراسة .وبذلك تتحقق صحة الفرد الاول الذي ينص علي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج المقترح وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي.

ثانيا: نتائج تطبيق مقياس الوعي نحوقضية النفايات القبلي/البعدي للبرنامج

بعد رصد نتائج تطبيق المقياس القبلي/البعدي تم تحليل البيانات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،ثم حساب قيمة(ت) لدرجات الطالبات قبل دراسة البرنامج وبعد دراستة.

جدول(٤) : قيمة(ت) لدرجات الطالبات في المقياس القبلي/البعدي

المقياس	حجم العينة	الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٩٠	٣٤.٥	٥.٧٨	٤٣.٢٦	٠.٠٠١
البعدي	٣٠	٩٠	٨٤.٣	٣.٤٤		

يتبين من جدول(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات حيث بلغت قيمة (ت) (٤٣,٢٦) وهي دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي فعالية البرنامج في رفع الوعي بقضية النفايات لدي الطالبات مجموعة الدراسة .وبذلك تتحقق صحة الفرد الثاني الذي ينص علي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات مجموعة الدراسة في مقياس الوعي بقضية النفايات قبل دراسة البرنامج المقترح وبعد دراسته لصالح التطبيق البعدي.

- **مقدار فعالية البرنامج المقترح** :

للتحقق من صحة هذا تم حساب متوسط درجات الطالبات قبل دراسة البرنامج وبعد دراستة في الاختبار التحصيلي والمقياس، ثم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك

جدول(٥) : متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومدي دلالتها

التطبيق	المتوسط	النهاية العظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القبلي	٢١.٤	٦٢	١.٢٤	دالة
البعدي	٥٢.٢			

يتضح من جدول(٥)ان نسبة الكسب المعدل تساوي(١,٢٤) وهي النسبة التي حددها بليك مما يدل علي ارتفاع تحصيل الطالبات بعد البرنامج في النواحي المعرفية الخاصة بالمحتوي.

جدول(٦) : متوسط درجات الطالبات في المقياس القبلي/البعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومدي دلالتها

التطبيق	المتوسط	النهاية العظمي للمقياس	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القبلي	٣٤.٥	٩٠	١.٤٤	دالة
البعدي	٨٤.٣			

يتضح من جدول(٦)ان نسبة الكسب المعدل تساوي(١,٤٤) وهي اعلي من النسبة التي حددها بليك مما يدل علي ارتفاع وعي الطالبات بعد البرنامج بقضية النفايات. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص علي: تصل فعالية البرنامج المقترح الي مستوي (١,٢)كما يقاس بمعادلة بلاك للكسب المعدل في النواحي المعرفية والوجدانية المتضمنة في البرنامج.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها** :

- اثبت التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والمقياس ان المستوي المعرفي والوعي بقضية النفايات منخفض مما يؤكد اهمية البرنامج لرفع مستواهم المعرفي ووعيهم.
- اشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي والمقياس قبل دراسة البرنامج وبعد دراستة لصالح التطبيق البعدي وقد يرجع ذلك الي:

- ✓ وضوح اهداف البرنامج في ازهان الطالبات مما ساعدهن علي تحقيقها.
- ✓ اتسم اسلوب عرض وتقديم المعلومات داخل البرنامج بالبساطة والوضوح والدقة العلمية مما دفع الطالبات علي الاقبال علي البرنامج .
- ✓ احتواء البرنامج علي وسائل تعليمية متنوعة والعديد من الانشطة التعليمية والعملية .
- ✓ وتتفق هذه النتائج مع دراسة السليمان(١٩٩٢) والسيد (١٩٩٨) .

- كما اشارت النتائج الي ان مقدار فعالية البرنامج (١,٢٤)في النواحي المعرفية و(١,٤٤) في الجانب الوجداني فهذا يدل علي ان البرنامج فعال بدرجة كبيرة في رفع المستوي المعرفي والوجداني.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة مهدي(٢٠٠٤) وابراهيم(٢٠١٠).

- **تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج** :
- **التوصيات** :

في إطار حدود الدراسة وإجراءاتها ونتائجها أمكن تقديم التوصيات التالية :

- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي المقدمة للطالبات بالتعليم قبل الجامعي بحيث تتضمن معلومات عن النفايات بصفة عامة وتقدم بشكل متدرج يتناسب مع الطالبات في كل مرحلة .
- إعداد برامج متنوعة لتنمية وعي الطلاب بالمرحلة الابتدائية حول خطورة النفايات وتأثيراتها السلبية علي الإنسان وعلي البيئة .
- إعداد برامج مشابهة لتنمية وعي الطلاب بأساليب التخلص الآمن من النفايات المختلفة علي أن تقدم للطلاب باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية لما لها من تأثيرات إيجابية عديدة عليهم.
- الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة والوسائط الفائقة التفاعلية في تدريس الموضوعات البيئية والنفايات ودراسة تأثيرها علي الاتجاهات والسلوكيات البيئية للطلاب .

- **المقترحات** :
- **إجراء المزيد من الدراسات المتصلة بمجال الدراسة الحالية مثل** :

- فعالية استخدام استراتيجيات أخري مثل التدريس الواقعي في تنمية المعرفة بالنفايات واتخاذ القرار حيالها لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- فعالية استخدام الأنشطة البيئية في تنمية المعرفة بالنفايات والاتجاهات البيئية لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.
- فعالية استخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في تنمية المعرفة بالنفايات الصلبة والسلوكيات المرتبطة بها لدي الطلاب بالمرحلة الابتدائية .

- **المراجع العربية** :

- إبراهيم ،سميحة محمود (٢٠١٠): تصور مقترح لتضمين بعض القضايا البيئية الصحية المعاصرة في مقرر التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية بالتعليم المطور، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك عبد العزيز،المملكة العربية السعودية.
- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠١): التربية البيئية في مناهج التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية .

- الحمادي،عبدالله غالب عبدالكريم: المشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في المناهج الجغرافية للصفوف العليا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية(دراسة مسحية تحليلية)،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة صنعاء ،اليمن.
- الخميسي، السيد، (٢٠٠٠م)، التربية وقضايا البيئة المعاصرة، الطبعة الأولى، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الدمرداش، صبري، (١٩٨٨م)، التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقويم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار المعارف.
- الزهراني، سالم، (٢٠٠٠م)، القضايا البيئية الملحة ومدى تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: (دراسة مسحية تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السرياني، محمد محمود،(٢٠٠٢): المنظور الاسلامي لقضايا البيئة،دراسة مقارنة جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
- السعود، راتب، (٢٠٠٤م)، الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- السليمان، سليمان سعد،(١٩٩٣):اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينتي الرياض والدمام نحوالمشكلات البيئية بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض.
- السيد، يسري مصطفي (١٩٩٨): مدى فعّالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة وأثره في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ،كلية التربية جامعة جنوب الوادي .
- الضبع، عبد الروؤف ،(٢٠٠٥): قضايا البيئة والمجتمع،مداخل نظرية ودراسات واقعية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية.
- اللقاني، أحمد، ومحمد، فارعة، (١٩٩٩م)، التربية البيئية: واجب ومسئولية، الطبعة الأولى القاهرة، عالم الكتب.
- اللقاني، احمد حسين، و علي الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، علم الكتب.
- بسيوني ،محمد وآخرون(١٩٩٩): المفاهيم والقضايا البيئية وعلاقتها بالمناهج الدراسية في القرن الحادي والعشرون ، المؤتمر العلمي الثالث "مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون – رؤية مستقبلية "، في الفترة من ٢٥- ٢٨ يوليو ، مج٢ ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- جان، خديجة، (١٩٩٨)، واقع الثقافة البيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية في بعض القضايا البيئية بمقررات العلوم والدراسات العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حسن ،فتحية محمد ،(٢٠٠٥):مشكلات البيئة،مكتبة المجتمع العربي،الاردن.
- سليم،محمد صابر، (١٩٩٩): تدعيم التربية البيئية ونشر الوعي البيئي في مصر، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(٨) .
- شحاته ،حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- طنطاوي، رمضان، (١٩٩٢م)، المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ودور مناهج العلوم في إكسابهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية، ص ص ٤٠ – ٦٠.

ـ عبدالفتاح، هدى عبدالحميد، (٢٠٠٤) :دور برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصره في ضوء المستويات المعيارية لمادة العلوم، مجلة التربية العلمية، المجلد (السابع)، العدد (الاول)، تصدرها الجميعية المصرية للتربية العلمية، مارس.
ـ عيد، سماح محمد احمد محمد (٢٠٠٧): أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم علي تنميه الوعي البيئي وبعض عمليات العلم الأساسيه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير، جامعه أسيوط، مصر.
ـ فراج ،محسن حامد،(٢٠٠٠): تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد باستخدام الموديولات التعليمية، مجلة التربية العلمية، المجلد٣ العدد(١).
ـ مطاوع، إبراهيم، (١٩٩٥م): التربية البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
ـ مهدي، ياسر سيد حسن(٢٠٠٤) :تنمية الميول نحو الفيزياء والوعي بالمخاطر البيئية باستخدام المدخل البيئي في تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
ـ يطين ، هدي محمد حسنسن ،(٢٠٠٢) : تعرف مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات، مكة المكرمة.

- **المراجع الاجنبية** :

ـ Ernst, J, and Monroe, M (2004): The effects of environment-based education on students critical thinking skills and disposition toward critical thinking. Environmental Education Research, Vol. 10, No.4, pp: 207-522.
ـ Fisman. Lianne. (2005) the effects of an urban environmental education program on children's, awareness of their local biophysical environment, Journal of environment education, vol. 36. No. 3 pp: 39-50.
ـ Lynmette, C., Zelezny: Educational Interventions That Improve Environmental Behaviors, A Meta Analysis, The Journal of Environmental Education, Vol.31, No.1, 1999, 5-14.
ـ Mao Jianguo.(2004)Teaching Environmental Awareness in Mathematics Chinese Education & Society journal.vol 37, No. 4, pp: 53-56.
ـ Raven, P. H., & Others: Environment, 2nd ed, Saunders College Publishing, U.S., p.58, 1997.

****